الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)

Temporal Deixis in Ibn Duraid's Maqsurah (d. 321 AH)

الكلمات المفتاحية: الإشاريات الزمانية – التداولية – الزمن النحوي – الزمن الكوني – مقصورة ابن دريد.

Keywords: Temporal Deixis – Pragmatics – Grammatical Time – Cosmic Time – Ibn Duraid's Maqsurah

مريم نزار منجد جواد

Maryam Nizar Monjed Jawad

maryam.n.monged.munjed@aliraqia.edu.iq

أ.د. يونس يحيى عبدالله

Prof. Dr. Younis Yahya Abdullah

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

Al-Iraqia University / College of Education for Women / Department of Arabic Language

مستخلص البحث:

يسعى هذا البحث إلى دراسة "الإشاريات الزمانية" بوصفها أداة تداولية محورية في تحليل الخطاب وتفكيك بنيته المقامية.

وتكمن مشكلة الدراسة في بيان أثر هذه المؤشرات الزمنية في توجيه سياق القول، وتحديد مواقف المتكلم ونظرته للزمن.

حيث يعتمد البحث على المنهج التداولي الاستقرائي لتتبع الألفاظ والصيغ الدالة على الأبعاد الزمنية (الماضي، والحاضر، والمستقبل).

ويهدف هذا التتبع إلى فك الشفرات اللغوية الإحالية التي لا يمكن فهم مراميها إلا بالرجوع إلى لحظة التلفظ الفعلية.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها أن الإشاريات الزمانية لم تكن مجرد روابط لفظية عابرة لتحديد التوقيت.

بل شكلت ركيزة بنيوية أساسية أسهمت بفاعلية في تحقيق التماسك النصي، والتحام دلالات الخطاب مع سياقه الخارجي المحيط.

كما كشفت النتائج عن قدرة هذه المؤشرات على تجسيد الحالة النفسية للمتكلم، وتوجيه ذهن المتلقي نحو المقاصد البلاغية العميقة.

وتوصي الدراسة بضرورة توسيع المقاربات التداولية للزمن اللغوي وتحويل عناصره الجامدة إلى أدوات حية لإنتاج المعنى وتأويله.

Research Abstrac

This research seeks to study "temporal deixis" as a pivotal pragmatic tool in discourse analysis and deconstructing its situational structure.

The problem of the study lies in demonstrating the impact of these temporal markers in steering the context of speech, and determining the speaker's stances and vision of time.

The research relies on the inductive pragmatic approach to trace the words and forms indicating temporal dimensions

(past, present, and future).

This tracing aims to decode the referential linguistic codes whose purposes cannot be understood except by returning to the actual moment of utterance.

The study reached a number of results, most notably that temporal deixis was not merely transient verbal links to determine timing.

Rather, it formed an essential structural pillar that contributed effectively to achieving textual cohesion, and blending discourse meanings with its surrounding external context.

The results also revealed the ability of these indicators to embody the speaker's psychological state, and direct the recipient's mind toward deep rhetorical purposes.

The study recommends the necessity of expanding pragmatic approaches to linguistic time, transforming its rigid elements into live tools for producing and interpreting meaning

المقدمة:

تُعد الإشاريات الزمانية واحدة من أهم الركائز التداولية التي تمنح النص حركيته وحيويته داخل السياق التواصلي. فهي لا تمثل مجرد وعاء فلكي جامد لرصد الوقت، بل هي قنوات لغوية ديناميكية تربط منطوق الخطاب بلحظة إنتاجه الحقيقية. وتتجلى أهميتها في قدرتها على تشكيل نقطة الارتكاز التي يتموضع من خلالها المتكلم تجاه زمن القول؛ مستعيناً بالأفعال والظروف والصيغ الصرفية للتنقل بين الماضي والحاضر والمستقبل. بناءً على ذلك، يصبح فهم هذه المؤشرات هو المفتاح الأساسي لاستنطاق مقاصد المتكلم، ومعرفة أبعاده النفسية، وتفكيك بنية الخطاب وتماسكه.

مشكلة البحث:

١ غموض المعنى الدلالي لبعض النصوص عند فصلها عن زمن قائلها، ومحاولة إثبات أن الزمن التداولي يرتبط بلحظة النطق لا بالقواعد النحوية الجامدة فقط.

٢ صعوبة تحديد المقاصد الخفية للمتكلم والحالة النفسية التي يمر بها دون تتبع دقيق لكيفية توظيفه لـ الإشاريات الزمانية.

٣ قلة الدراسات التطبيقية التي تفرد الإشاريات الزمانية بالبحث والتحليل التداولي المستقل في النصوص الشعرية والتراثية.

أهداف البحث:

١ رصد وتحليل الأدوات والصيغ الزمانية (كالماضي، والحاضر، والمستقبل، والظروف) وبيان وظيفتها التداولية داخل الخطاب.

٢ كشف العلاقة الوثيقة بين البُعد الزمني في النص والحالة النفسية والشعورية التي يمر بها المتكلم.

٣ إبراز دور الإشاريات الزمانية كأداة أساسية في تحقيق التماسك النصي وتوجيه ذهن القارئ لفهم مراد الشاعر.

أهمية البحث:

١ يُسهم في تقديم نموذج تحليلي تداولي مبسط يفيد الباحثين في دراسة لغة الشعر وتفكيك شيفراتها الزمنية.

٢ يربط بين علم اللسانيات الحديث والتراث الأدبي، مما يبرز حيوية الزمن بوصفه علامة متحركة داخل الخطاب.

٣ يفتح آفاقاً جديدة لاستنطاق المعاني الكامنة (المسكوت عنها) والوصول إلى المقاصد الحقيقية للمؤلف عبر بوابة المؤشرات الزمنية.

التمهيد

الاشاريات الزمانية :

هذا المصطلح من المصطلحات الدالة على الزمان .وهذه الاشاريات تتحدد بالسياق الذي وضعت فيه بالنسبة لزمن التحدث والمحور الاساسي للاشارة الزمانية في الكلام هو (وقت التحدث) اذا لم نقم بتحديد وقت التحدث فقد يكون ذلك سببا لارتباك المتلقي او القارئ

تُمثّل الإشاريات الزمانية ألفاظاً تدل على زمنٍ يحدده السياق قياسا إلى لحظة التلفظ، التي تُعد "مركز الإشارة الزمانية" (Deictic center)؛ وبدون معرفة هذا المركز يلتبس الأمر على المتلقي، فعبارات مثل "بعد أسبوع" أو "الساعة العاشرة" يختلف مرجعها باختلاف وقت النطق بها[١]

وتتجسد هذه الإشاريات إما في صيغ الأفعال أو في ظروف الزمان، وهي المحددات التي تربط أطراف الخطاب بزمن الحدث اللغوي، حيث تكتسب مرجعيتها من لحظة التلفظ؛ لذا وجب ربط الزمن بالفعل أولاً، ثم بالفاعل ثانياً لأهميته الكبرى[٢].

وعليه، تُعتبر الإشاريات الزمانية أدوات حاسمة في تحديد مرجعية الخطاب وتأويله؛ إذ يستلزم الفهم الصحيح لها إدراك المتلقي للحظة التلفظ باعتبارها نقطة مرجعية أساسية، يتمكن من خلالها من تأويل المكونات اللغوية مستنداً إلى معرفته السياقية والزمنية [٣].

وقد اعتنى القدماء ببيان هذا المفهوم كما فسر الرضي الدلالة الزمانية برؤية نحوية

حيث يوضح الرضي أثر الإشاريات الزمانية في تحديد مقصدية الخطاب ضمن باب "المفعول فيه"، مبيناً أنه الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل. ويشرح الرضي مصطلح "الفعل المذكور" بأنه الحدث الذي يتضمنه الفعل، وليس مجرد اللفظ النحوي؛ ففي قولك: (ضربتُ أمسِ) يكون لفظ

ضربتُ قد نُطق في الزمن الحاضر (اليوم)، بينما الحدث وهو (الضرب) قد وقع في الزمن الماضي (أمسِ). وبناءً عليه، فإن (أمسِ) هو وعاء للحدث (الضرب) لا للفظ.

ويؤكد الرضي أن العناصر الزمانية تتسم بـ الإبهام[٤] لعدم تقيدها بحيز محدد إلا من خلال سياق الخطاب؛ فظروف الزمان تنقسم عنده إلى:

• الظروف مبهمة: وهي التي لا حدود تحصرها، سواء كانت نكرة أو معرفة (مثل: حين، وزمان).

• الظروف المؤقتة: وهي ما له نهاية تحصره (مثل: يوم، ليلة، شهر)، وتتحدد مرجعيتها بدقة من خلال التعيين (مثل: يوم الجمعة، أو شهر رمضان)[٥].

و يُلاحظ أن الإحالة الزمانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بـ سياق التكلم؛ فلكي يتمكن المتلقي من تأويل الخطاب بوضوح، لا بد له من معرفة "لحظة التلفظ" التي اتخذها المتكلم مركزاً إشارياً.

ويتجلى هذا في نموذج "خطاب صاحب المتجر" حين يترك عبارة: (سأعود بعد ساعتين)؛ ففي غياب معرفة اللحظة الدقيقة التي كُتبت أو نُطقت فيها هذه الرسالة، يظل المتلقي عاجزاً عن تحديد موعد العودة الفعلي. فالساعتان قد تبدآن قبل عشر دقائق أو ساعة من وصول المتلقي، مما يجعل التأويل مجرد تخمين [٦] ما لم يُحط المتلقي علماً بزمان التكلم والسياق الذي أحاط بالحدث اللغوي.

و صنف بنفنيست الزمن إلى ثلاثة أشكال تتمايز بخصائصها الوظيفي وهي كالاتي[٧] :

١. الزمن الطبيعي: وهو زمن خطي، مستمر ومنتظم، يرتبط بمدى إدراك الإنسان الحسي لتدفقه.

٢. الزمن التاريخي: وهو الزمن المرتبط بمسيرة حياة الفرد، حيث يتشكل من سلسلة متتابعة من الأحداث والوقائع التي تمتد من الولادة حتى الوفاة.

٣. الزمن اللغوي (زمن الخطاب): ويمثل لحظة التلفظ الفعلية؛ إذ يشكل (الحاضر) فيه نقطة الارتكاز المرجعية، وبناءً عليه يتم تحديد الماضي والمستقبل وفقاً لعلاقتهما بهذا الحاضر. فكلما وظف المتكلم صيغة نحوية تدل على الحال، جعل من الحدث فعلاً متزامناً مع لحظة الخطاب.

ثانياً: تصنيف "أوريكيوني" للمبهمات الزمانية[٨].

تقترح أوريكيوني تصنيفاً للمبهمات الإشارية بناءً على علاقتها باللحظة الراهنة، وذلك على النحو الآتي:

١. المبهمات التزامنية: وهي التي تقع في حيز الحاضر وتقترن به.

٢. المبهمات القبلية: وهي الإشاريات التي تحيل على الزمن الماضي.

٣. المبهمات البعدية: وهي التي تقترن بالزمن الآتي (المستقبل).

٤. المبهمات الحيادية: وهي العناصر التي تفتقر إلى تحديد زمني دقيق في بنية الخطاب.

والعناصر الاشارية الزمانية تقسم على قسمين

الزمان النحوي والزمان الكوني

المبحث الاول :الزمان النحوي :

هو الوظيفة التي يؤديها الفعل في السياق أو الصفة أو هو ما نقل للفعل من المصادر الاخرى للكلم مثل الخوالف والمصادر[٩] والزمن النحوي يتبين في مقام التلفظ وقت الاستعمال ويتم تحديده اذا اقترن الفعل بالقرائن التي تحدد الزمن مثل السياق والظروف والتراكيب والقصد من (وقت الاستعمال) ان الحاضر هو الذي يشكل مرجعيته واما بالنسبة للمستقبل والماضي فيتعلقان به.

ولذلك يعد زمن التحدث والتلفظ بهذه الاشارات هو الحد الذي يفصل بين الزمن الماضي والحاضر[١٠] وعدم تحديد زمن التحدث يحدث نوعا من الابهام والالتباس لدى المتلقي

وهنا تتجلى اهمية السياق في تحديد دلالة الازمنة وما ترمي اليه من مقاصد.وقد تكلم النحاة عن موضوع الصيغة وكانو يعتقدون ان الزمن حبيس صيغة الفعل ولا يخرج عن ذلك وبغض النظر عن السياقات التي ترد فيه الكلمة حيث يقرر سيبويه: «وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع»[١١]وقد وجّه التصور، معتبرين إياه قصوراً في إدراك طبيعة اللغة؛ إذ يذهبون إلى أن: «كان على النحاة أن يدركوا أَن الأفعال مجرد صيغ وألفاظ تدل على زمن ما، هو جزء من معنى الصيغة لا على زمن محدد، وان السياق أو الظروف القولية بقرائنها اللفظية والحالية هي وحدها التي تعين الدلالة الزمنية وترشحها لزمن معين»[١٢].

وفي هذا السياق يتبين ان بناء الفعل يكتسب اتجاهه الزمني المناسب من خلال النظم، اي ان الزمن لا يكمن فقط في الصيغة الفعلية وانما يكتسب دلالته الزمنية من السياق الذي وضع فيه [١٣]، وهذه الرؤية تتناغم مع ما أسسه الجرجاني قديماً حين قال: «اعلم إن معاني الكلم كلها معان لا تتصور إلا فيما بين الشيئين»[١٤]. ومن خلال تظافر هذين الرأيين، ندرك أن التمايز بين (الزمن الصرفي) و(الزمن النحوي)يتحدد تبعاً لموضع الفعل في سياق الكلام .

لذا، أولى لغويو العصر الحديث عناية فائقة لإبراز الفوارق بين هذين الزمنين، مشيرين إلى أن للزمن «النحوي وظيفة في السياق يؤديها الفعل آو الصيغة[١٥].

أما الزمن الصرفي فهو وظيفة صيغة الفعل مفردة خارج السياق. فبينما يعبر الزمن الصرفي عما يقتضيه البناء اللغوي للفعل في حال عزلة، نجد أن الزمن النحوي يتشكل بفعل السياق الذي يعد القرينة الاساسية في تحديد الاشارة الزمنية باستخدام الأفعال[١٦].

وخلاصة القول، إن الفعل في مستواه النحوي يفارق دلالته الصرفية الجامدة؛ فالزمن ليس نتاج الصيغة المفردة فحسب، بل هو نتاج التفاعل مع القرائن والسوابق واللواحق، حيث يمتلك السياق من الأدوات اللفظية والمعنوية ما يكفي لتعيين المرجع الزماني بدقة.

أولا–دلالة صيغة المضارع على المستقبل

تكتسب صيغة الفعل المضارع دلالتها على (الزمن المستقبل)من خلال ادوات تداولية ونحوية تخرجه من دائرة المضارعة الضيقة إلى المستقبل وفي الدراسات اللسانية، يُعد المضارع زمناً يصلح للحال والاستقبال كما أشار السيوطي في تعريفه المضارع، إذ قال":المضارع ويميزه افتتاحه بأحد الأحرف الأربعة: الهمزة، والنون والياء والتاء، وهو صالح للحال والإستقبال[١٧] ولا يتحدد أحدهما إلا بقرينة وسنفصل دلالة المضارع على المستقبل وفقاً للأدوات والقرائن.

أ– دلالة صيغة المضارع على المستقبل البعيد

في قول ابن دريد [١٨]

لا زالَ شُكري لَهُما مُواصِلاً لَفظي أَو يَعتاقَني صَرفُ المنى

وهو يقطع عهدا ابديا في مزاولة الشكر للاميرين مادام حيا حتى يحول بينه وبين ذلك الموت [١٩] وهنا نجد ان صيغة المضارع تدل على المستقبل اي الزمن يتمدد الى مستقبل بعيد وتم تحديد تلك النقطة من خلال السياق الذي وردت فيه صيغة المضارع و(أو)التي سبقت الفعل هي بمعنى (الى أن)فالشاعر وضع خط زمني من الان الى اقصى نقطة وهي الموت .

–ب وتدل صيغة المضارع على الاستقبال إذا سبقتها احدى الأدوات التالية:)السين وسوف، ولن، وحتى، ولام التعليل، ولا الناهية، ولام الأمر.

–المضارع المسبوق بسين وسوف :هما حرفان يكون المضارع بعدهما يدل على الاستقبال ولا يمكن ان يدل على الحال[٢٠]ولكن لم اجد اي بيت من ابيات المقصورة يتضمن صيغة المضارع المسبوق بحروف الاستقبال (س،سوف)وذلك جعلني اتعمق في دراسة وتفسير الابيات والبحث عما اذا كان هنالك سبب لعدم استعمالها ووجدت ان السبب كان ان القصيدة مبنية على "المعنى الثابت" والحكمة المطلقة، والسين وسوف تفيدان التوقيت الزمني الضيق، بينما الشاعر يريد دلالات مطلقة. ابن دريد في مقصورته استخدم بنية الجملة (الشرط، الغاية، الدعاء) ليدل على الاستقبال، ولم يستخدم الأدوات الصريحة (السين وسوف). هذا يجعل القصيدة أكثر وقاراً، لأن الحقائق التي يذكرها لا تحتاج لوعود مستقبلية يعبر عنها بحروف الاستقبال بل هي حقائق ستكشف عن نفسها مع مرور الزمن.

ج–المضارع المسبوق ب(ان المصدرية)الناصبة للمضارع التي تنقل معناه للاستقبال لانها متعلقة بأمر يتوقع حدوثه .

في قوله [٢١]:

لا بُدَّ أَن يَلقى اِمرُؤٌ ما خَطَّهُ ذو العَرشِ مِمّا هُوَ لاقٍ وَوَحى

الفعل يلقى منصوب بان المصدريه الناصبة وقد نقلت دلالته الزمنيه من الحاضر للمستقبل واشار ابن عقيل في شرح الالفيه لذلك حيث قال "والفعل بعدها (أي بعد أنْ) يكون مستقبلاً، لأن المصدر المنسبك منها ومن الفعل يقع موقع الاسم الذي يُنتظر وقوعه"[٢٢]

.د-المضارع المنصوب بعد (حتى)

يكون الفعل المضارع بعد حتى منصوبا بان المصدرية المضمرة وجوبا وبشرط ان يكون مستقبلا[٢٣].

قال ابن دريد[٢٤]

نَهنَهتُها مَكظومَةً حَتّى يُرى مَخضَوضِعاً مِنها الَّذي كانَ طَغا

الفعل المضارع المبني للمجهول (يُرى) المسبوق بحتى الجارة هو منصوب ب(إن) المضمرة وجوبا والفعل هنا يشير إلى النتيجة المستقبلية المترتبة على فعل الصبر وكظم الزفرات تبعاً للبيت الذي يسبقه فهو يصف ان تحت ضلوعه زفرة اي نفس محبوس والزفر اخراج النفس بعد مدة[٢٥] واستخدام الشاعر المضارع المبني للمجهول (يُرى) بدلاً من المبني للمعلوم (مثلاً: حتى تَرى) له غرض بلاغي مؤثر وهو العموم والشمول: لكي لا يحصر الرؤية في شخص واحد ، بل ليدل على أن النتيجة المستقبلية ستكون واضحة وجلية لكل من ينظر ، وكأن هذا الحدث يفرض نفسه على الواقع القادم.

٢- دلالة المضارع على الزمن الماضي :يمكننا ان نعبر عن الزمن الماضي باستعمال صيغة الفعل المضارع في سياق حكاية الحال الماضيه وذلك يجعل الحدث كانه شاخص امام المتلقي .

أ-المضارع المنقلب الى الماضي بدخول (لم)النافية الجازمة عليه :وهي اقوى اشارة زمانية للماضي في الفعل المضارع وسميت حرف قلب لانها تقلب الزمن من الحاضر الى الماضي)ولم هي (حرف نفي وقلب الزمن من الحال والاستقبال، الى الماضي[٢٦]

قال ابن دريد[٢٧]

٢٤٣ لَم يَملِكِ الماءُ عَلَيها أَمرَها وَلَم يُدَنِّسها الضِرامُ المُختَضى

الافعال (يملك)و(يدنس) هي افعال مضارعة مسيوقة ب (لم)التي قلبت الزمن للماضي المنقطع والمعنى(لم يملك الماء) اي (ما ملك) والنار ما دنست الخمرة التي اشار اليها في سياق البيت السابق "بنت الثمانين "اي الخمرة المعتقة التي مر عليها ثمانون سنة[٢٨] دلالة المضارع على الماضي المستمر بعد (كان)و(مازال)

أن المضارع يدل على الحال، لكنه إذا دخلت عليه نواسخ الابتداء الدالة على الماضي (كـ "ما زال" و "كان") فإنه "يُخلّص للماضي" مع إفادة التجدد والاستمرار. وأن الفعل في قولك (ما زال يكتب) هو فعل في الماضي بحسب دلالة "ما زال"، والمضارع فيه لتصوير الفعل[٢٩]

قال ابن دريد[٣٠]:

ذاكَ الَّذي ما زالَ يَسمو لِلعُلى بِفِعلِهِ حَتّى عَلا فَوقَ العُلى

الفعل (يسمو) والزمن هنا ماض مستمر بقرينة مازال التي تفيد الاشارة للماضي الذي حدث وهو الان مستمر بالحدوث وسموه للعلا بدأ في الماضي واستمر بالحدوث حتى بلغ غايته (علا)فوق العلى.

ثانيا:دلالة صيغة الماضي على:

أ- (الحتمية)وتحقق وقوع الحدث وهذا الماضي يفيد الثبوت ويكون مسيوقا ب(اذا) الشرطية كما في قوله [٣١]

إنَّ الجَديدَينِ إذا ما اِستَولَيا عَلى جَديدٍ أَدنياهُ لِلبِلى

والجديدين هما (الليل والنهار) لانهما متجددان واذا تعاقبا على المرء نقص عمره واقترب من الهلاك [٣٢] وهذا امر ثابت و حتمي ليس فيه نقاش فيعبر ب(اذا)مع الفعل الماضي وهو متحقق الوقوع[٣٣].

ب-دلالة الماضي على المستقبل في سياق الشرط ب (ان)الشرطية

في قوله [٣٤]

فَإن سَمِعت بِرَحىً مَنصوبَة لِلحَربِ فَاِعلَم أَنَّني قُطبُ الرَحى

وَإن رَأَيتَ نارَ حَربٍ تَلتَظي فَاِعلَم بِأَنّي مُسعِرٌ ذاكَ اللَظى

الافعال (سمعت)و(رأيت)هي افعال ماضية ولكن دخول الشرط جعل الزمنية تشير للمستقبل وتشير لامر وكأنه واقع لا محالة .

ج-الماضي المتصل ب(لو) يدل على المستقبل الامتناعي : (لو)حرف شرط في مضي ويقل .... إيلاؤها مستقبلا

فقال سيبويه : هي حرف لما كان سيقع لوقوع غيره . ومعناه كما قال الصفار : أنك إذا قلت : لو قام زيد قام عمرو دلت على أن قيام عمرو كان يقع لو وقع من زيد ،وقال وقال ابن مالك : هي حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه [٣٥].

وهي تسمى امتناعية شرطية [٣٦]، ومثاله قوله تعالى : ((وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَ))(الأعراف : ١٧٦)

قال ابن دريد[٣٧]:

لَو ناجَتِ الأَعصَمَ لِانحَطَّ لَها طَوعَ القِيادِ مِن شَماريخِ الذُرى

الأفعال: (ناجَتِ، اِنحَطَّ).

لو وقعت المناجاة وقع الانحطاط وهذا البيت هو بيت في الغزل فيصف المحبوبة وعذوبة صوتها ولو تناجي اي تنادي (الاعصم)الوعل الابيض النافر[٣٨] لخضع لصوتها ونزل اليها من أعالي الجبال .

وفي وقت وقوع المناجاة يقع انحطاط الوعل وهذا يعني ان التعبير عن المستقبل باستعمال الماضي المسبوق بشرط هو لتصوير قوة الحدث المستقبلي الذي يرتبط بشرط كي يتحقق وهو لتعزيز الصورة الغزلية .

فعل الامر :

ويذكر السراج تعريفا مشابها لتعريف ابن القاسم، فيقول: «الأمر ما يُطلب به شيء بعد زمن التكلم، نحو: اقرأ ، وافهم، وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب، كاقرأن وافهمن[٣٩] وهو أن يكون طلبا للشَّيء بعد زمن التكلم، فيكون المطلوب مما يُنجز بعد زمن التكلم.

سار جملةٌ من الدارسين العرب المحدثين على نهج القدامى في تعريف فعل الأمر؛ ومن ذلك ما ذهب إليه محمد سليمان ياقوت الذي لم يخرج في طرحه عن الأطر التقليدية، إذ عرَّفه بأنه: «ما دل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلم بغير لام الأمر؛ مثل: اكتب، اجلس، اذهب[٤٠].

وفي ذات السياق، يرى جُرجي شاهين عطية أنَّ «الأمر ما طُلب به إنشاء فعل المستقبل، وهو نوعان: أمرٌ بالصيغة، وأمرٌ باللام [٤١].

فمن تلك التعريفات نستنتج ان دلالة فعل الامر هي دلالة مستقبلية ولكن الاختلاف يكون في درجة المستقبلية فمنها طلب لفعل شيء فوراً ومنها المستقبل الاستمراري الممتد او دوام الفعل ودلالة الامر على المستقبل المشروط الذي يقع بشرط معين وكذلك يدل على المستقبل الاعتباري وهو ان ياخذ المخاطب عبرة من الماضي بذلك يكون ارتباط بين الماضي والمستقبل

ففي حالة الامر الفوري قوله [٤٢]

يا دَهرُ إن لَم تَكُ عُتبى فَاتَّئِد فَإِنَّ إِروادَكَ وَالعُتبى سَوا

طلب الشاعر من الدهر التمهل معه والتخفيف عنه ودلالة الامر هنا مستقبلية متصلة بلحظة التكلم مباشرة

ومما يدل على المستقبل المستمر في قوله[٤٣]

وَإِنَّما المَرءُ حَديثٌ بَعدَهُ فَكُن حَديثاً حَسَناً لِمَن وَعى

الإشارة الزمانية: (كُن). هذا أمر مستقبلي يمتد إلى ما بعد حياة الإنسان (الخلود الذكري)، فهو يغطي زمناً لا ينتهي.

وجاء المستقبل المشروط اي توجيه امر بشرط اذا تحقق هذا الشرط مستقبلا وجب تنفيذ الامر كما في قوله [٤٤]

فَإِن سَمِعت بِرَحىً مَنصوبَة لِلحَربِ فَاِعلَم أَنَّني قُطبُ الرَحى

فان سمعت الإشارة الزمانية: (اعلم). زمن العلم هنا هو "مستقبل مقيد" بلحظة وصول الخبر (سَمِعتَ) وهو يصف هنا مدى ثباته وشجاعته وثقته بنفسه فيوجه للمتلقي شرطا وهو اذا رأى

الحرب قائمة بوقتها يجب ان يعلم ان الشاعر (كقطب الرحى) أي الحديدة القائمة وسط الحرب فهي محورها ويستديرون حولها عند القتال [٤٥]

ويأتي فعل الأمر ليربط بين زمن الماضي (التجربة) وزمن المستقبل (أخذ العبرة)[٤٦]

إذا ذَوى الغُصنُ الرَطيبُ فَاِعلَمَن أَنَّ قُصاراهُ نَفاذٌ وَتَوى

الإشارة الزمانية: (اعلمَن). الفعل هنا مؤكد بنون التوكيد،وهذايمنح زمن المستقبل صفة "اليقين المطلق"؛ فالشاعر يأمر المتلقي أن يستقر هذا العلم في ذهنه دائماً كلما رأى ذبول الاغصان التي كانت رطيبة وناعمة فهلكت [٤٧]

المبحث الثاني: الزمان الكوني :

ويقصد به الازمنة الكونية مثل الساعات والايام والاشهر والفصول والسنوات وأشار العلماء القدامى لهذا المفهوم في كتبهم كما اشار سيبويه في الكتاب الى الزمان الكوني بقوله "ومما اجري مجرى الأبد والدهر والليل والنهار، محرم وصفر وجمادي وسائر أسماء الشهور الى ذي الحجة؛ لأنهمجعلوها جملة واحدة لعدة أيام، كأنهم قالوا سير عليه ثلاثون يوماً [٤٨]

ويمكننا ان نقول ان الازمنة الكونية ويمكن ان نقول انها تشير إلى أزمنة ثابتة مرتبطة بنظام الكون والطبيعة، ولا تتغير بتغير زمن التكلم، لكنها تُستخدم كإطار زمني عام. أو هي الألفاظ التي تحيل على وحدات زمنية مستمدة من الكون أو الطبيعة،

ويمكن ان نقسم الزمان الكوني إلى: فصول وسنوات، أشهر، أيام، وساعات إلخ. وقد تستغرق هذه العناصر الإشارية مدة محددة من الزمن وقد تأخذ اكثر من ذلك ويتسع مداها الزماني ويتجاوز الزمن المحدد له إلى زمن أوسع، فمثلا كلمة يوم في قولنا : بنات اليوم مثلا تشمل العصر الذي نعيش فيه، ولا تتحدد بيوم مدته أربع وعشرون ساعة، وكل ذلك يعتمد على السياق الذي نستخدم فيه هذه العناصر الإشارية إلى الزمان [٤٩].

والزمن في اللغة العربية يكون عن طريق تجاور القرائن مع الأفعال أو عن طريق ظروف الزمان التي تسمى بالمبهمات الزمانية[٥٠].ولكي تتحدد هذه المبهمات وضعت أرمينكو" هذا التصنيف[٥١]:

١ – المبهمات التزامنية : استعمالها ودلالتها يقترن بالحاضر .

٢ – المبهمات القبلية : زمنها انقضى وفات .

٣– المبهمات البعدية : الزمن الذي لم ينقض بعد .

٤– المبهمات الحيادية : زمنها غير محدد،وسميت بهذا الاسم لأنها تخرج عن المبهمات المحددة لانها تختلف عنها

١–**الزمان الكوني المبهم** : وهو ما يدل على زمن غير محدود نحو : وقت ، زمان ، وحين ، وزمن ، وهو مادل على قدر من الزمان غير معنيين ، نحو: حين ، وقت ، وزمان [٥٢]ونجد في

المقصورة الكثير من الاشاريات الزمانية المبهمة التي تحمل في طياتها دلالات ومقاصد مختلفة كما في قوله [٥٣]وهو يشير بالاشارة الزمانية المبهمة (الدهر) الإشارة إلى الماضي المؤلم :

وغاضَ مَاءَ شِرَّتي دَهرُ رَمى خواطر القلب بتبريح الجوى

وهنا يعبر الشاعر عن شدته ونشاطه الذي اذهبه الدهر بسبب شدة العشق وتأثير الحزن على القلب وهنا يعبر عن الم الماضي بذكر الدهر الذي اذاه واخذ منه رونق الشباب وأملاه حزنا وحسرة [٥٤]*.

وان اختلاف دلالات الكلمة التي تحمل الاشارة الزمانية من سياق لاخر تفسر اعتماد العناصر الاشارية للزمن المبهم على سياق التكلم بشكل أساسي فيستعمل ابن دريد كلمة (الدهر)هو زمن مبهم في ابيات عديدة وفي كل سياق يرد فيه يشير لمعنى زمني مختلف

كما في قوله وهو يصف الدهر كقوة قاهرة [٥٥]

ما خِلتُ أَنَّ الدَهرَ يُثنيني على ضَرّاءَ لا يرضى بها ضَبُّ الكدى

وهنا يصف قوة الدهر وقدرته على تغيير الأحوال ويشبه الحياة التي عاشها كصخرة يابسة من صعوبتها وان الحياة التي ارضاه بها الدهر لا يرضى بها حتى الضب الحيوان الذي يعيش في المناطق الصلبة التي لا خير فيها[٥٦]

وذكر الاشارة الزمنية ل(حين) في سياقات مختلفة منها قوله[٥٧]

يُري المَنونَ حينَ تَقفو إِثرَهُ في ظُلَمِ الأَكبادِ سُبلاً لا تُرى

يصف الشاعر السيف في وقت المعارك حيث ان الموت يلاحق السيف والسيف يدل الموت ويقوده ويجعل المنون اي المنايا حين يقودها ترى طرقا الى الاكباد لا يعرفها حتى الموت[٥٨]

واستعمل (حين) كاشارة زمنية مبهمة توضح معناها من خلال السياق حيث نفهم انها تدل على وقت ملاحقة ومتابعة في زمن الحدث.

واستعمل ابن دريد لفظ(الزمان) كقوة مفرقة للجمع واشارة زمانية

فقال[٥٩]:

ما كُنتُ أَدري وَالزَمانُ مولع بشَكٍّ مَلمومٍ وَتَنكِيثِ قُوى

استعمل ابن دريد لفظ(الزمان)لإعطاء دلالة زمنية ثابتة وهي ولع الزمان بتفريق وتشتيت كل شيءٍ ملموم ومجموع وهذه الصفة هي صفة ملازمة للزمان والشاعر لم يفهم ذلك الا في هذا الوقت الذي تعرض فيه لجفاء الاحباب ووتشتيت مااجتمع ونقض القوى من كل شيء[٦٠]

ووردت الاشارة الزمانية في لفظة (مدة)في قوله[٦١]

وَإِن تَكُن مُدَّتُها موصولَةً بالحتفِ سَلَّطَتُ الأُسا عَلى الأَسى

والاشارة الزمانية هنا تكمن في مدة زمنية لنكبة تصيبه وهي وقوعه في الحب وتكلم عن هذه النكبة في الابيات السابقة حيث قال [٦٢]

أَنَّ القَضاءَ قاذِفي في هُوَّةٍ لا تَستَبِلُّ نَفس مَن فيها هوى

والمدة هنا في المستقبل القريب أو هي على وشك الحدوث لانه استعمل اسم الفاعل (قاذفي)بدلالته على الحال والاستقبال فالحال ان الحب واقع في قلبه أي هو عاشق والاستقبال هو يعلم انه سيدخل دوامة الالم والمعاناة ويبدأ يخمن إن تكن مدة النكبة موصولة وممتدة فإنه سوف يتسلح بالصبر عليها ولن يستسلم [٦٣]

٢-**الظروف غير المبهمة** : وهي ما دل على وقت محدود مثل يوم ، ليلة ، وأسبوع ، وشهر، وسنة ، وأسماء الشهور وفصول السنة ... الخ ، فأضيفت من الظروف المبهمة إلى ما يزيل إبهامه وشيوعه كزمان الربيع، و وقت الصيف[٦٤].

وكان التداوليون لا يعدون التقويم نحو٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ولا توقيتات الساعة نحو يوم الخميس في الثامنة والنصف من الإشاريات الزمانية لأنها لا تعتمد في تفسيرها على معرفة وقت التكلم ذي العلاقة [٦٥]. فإن قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ [النساء : ١٥٤] لا تمثل تأشيرا زمانيًا لأنها لا تفتقر إلى السياق افتقار اليوم والغد والليلة وهذا الأسبوع فكل عنصر زماني يفتقر للسياق كي يتوضح معناه وفهمه يعد من الاشاريات الزمانية.

وردت الاشاريات الزمانية غير المبهمة في عدة ابيات منها استعماله لفظة (يوم)بدلالة تكرار وتوالي الاحداث في قوله[٦٦]

في كُلِّ يَومٍ مَنزل مُستَوبلٌ يَشتَزُّ مَاءَ مُهجَتي أَو مُجتَوى

ويقصد هنا ان الدلالة الزمنية لليوم هي استمرارية حدوث الازمات في كل يوم يعيشه سواء كان اليوم الذي يكتب فيه تلك الابيات أو الايام السابقة وكذلك يعطي الفعل المضارع (أعيش)دلالة الاستقبال أي انه كل يوم سيتكرر ذلك إذن هذا مستمر الحدوث وذلك من خلال ماأصابه في الماضي وما يصيبه في الحال ويستمر ذلك مستقبلا وهذه المتاعب في كل مره تمتص قوته وشبابه ورونق حياته[٦٧] .

واستعمل لفظة(حول) أي السنة : الدورة الزمنية الكاملة

وكلمة "حول" تعطي دلالة على اكتمال الدورة الزمنية، واستخدمها الشاعر في سياق التمني والرجاء في قوله [٦٨]

أراجع لي الدهرُ حَوْلاً كاملاً إلى الَّذِي عَوَّدَ أَمْ لا يُرْتَجِى

تساءل الشاعر هنا تساؤل المستبعد والمتمني في الوقت ذاته. هو يسأل الدهر (الزمان): هل من الممكن أن تعود عقارب الساعة إلى الوراء لتمنحني "سنة كاملة" (حولاً) من ذلك الزمن الجميل الذي كنت فيه في عزّي وشبابي وقمة نشاطي وقوتي ؟ أم أن هذا الأمر أصبح من المستحيلات التي لا تُرجى ولا ينتظر وقوعها؟

وهو يواجه حقيقة ويقين بأن ما ذهب لن يعود ابداً والاشارة الزمنية (حول)هي إشارة غير مبهمة وتعني السَنة الكاملة وهو زمن محدد ب١٢ شهراً دورة فلكية كاملة بخلاف الكلمات المبهمة مثل زمن ووقت الخ وزادت دقة الاشارة بوصفها بأنها حولاً كاملاً أي دورة زمنية بفصولها وكل تفاصيلها(٦٩).

ستعمل ابن دريد الفاظ تدل على زمن محدد غير مبهم مثل (الصبح)و(الدجى)في قوله(٧٠)

إمّا تَرَي رَأسِيَ حاكي لَونُهُ طُرَّةَ صُبحٍ تَحتَ أَذيالِ الدُجى

تعد الكلمات(الصبح)و(الدجى) إشارات زمنية معينة(غير مبهمة) لأنها مرتبطة بظواهر فلكية ذات حدود زمنية معروفة خلال اليوم فالصبح هو وقت محدد (الفجر أول النهار) والدجى إشارة زمنية تشير لجزء من الليل شديد الظلمة فيصف كيف الشيب الذي هو كطرة الصبح يغزو رأسه وسواد شعره الذي شبهه بالليل المظلم الذي يتداخله ضوء الفجر فيبدو كولادة النور من الظلام (٧١).

ويقول في وصف ليلة من الانس (٧٢)

يا رُبَّ لَيلٍ جَمَعَت قُطرَيهِ لي بِنتُ ثَمانينَ عَروساً تُجتَلى

تعد الكلمات(الصبح)و(الدجى) إشارات زمنية معينة(غير مبهمة) لأنها مرتبطة بظواهر فلكية ذات حدود زمنية معروفة خلال اليوم فالصبح هو وقت محدد (الفجر أول النهار) والدجى إشارة زمنية تشير لجزء من الليل شديد الظلمة فيصف كيف الشيب الذي هو كطرة الصبح يغزو رأسه وسواد شعره الذي شبهه بالليل المظلم الذي يتداخله ضوء الفجر فيبدو كولادة النور من الظلام (٧٣)

ويقول في أوقات سير وحركة الابل (٧٤)

يَرسُبنَ في بَحرِ الدُجى وَبِالضحى يَطفونَ في الآلِ إذا الآلُ طَفا

وهنا يصف (الابل) أو (النوق) وحالها بين الليل والنهار ويستعمل الفاظ لها معنى تداولي يُستخلص من السياق

تعد كلمة (الضُحى) إشارة زمنية معينة (محددة) تدل على وقت ارتفاع الشمس وجاءت كلمة الضحى مقابلة لكلمة الدجى التي تحمل اشارة زمنية على (الليل المظلم) وهذا التقابل يعطي دلالة اختلاف وضعية الابل باختلاف الزمن أي إن هذه الابل ترسب اي تثبت وتختفي ليلا وكأنها تغوص في بحرٍ مظلم ونهارا تسير وكأنها تطفو فوق موج السراب عندما يصبح الطقس شديد الحرارة (٧٥).

وجعل الدعاء مؤبدا ليلا ونهارا بقوله (٧٦)

صَلّى عَلَيهِ اللهُ ما جَنَّ الدُجى وَما جَرَت في فَلَكٍ شَمسُ الضُحى

بعد مدحه لأصل وسلالة ال ميكال التي ترجع لنسب (الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم)في البيت السابق ويليه هذا البيت الذي يدعو فيه الله تعالى للصلاة على نبيه الأكرم بتضمين إشارات زمنية "معينة" (محددة) وأخرى مبهمة فكلمة (الدجى) هي إشارة محددة لوقت اشتداد الظلام

ومرتبطة بالفعل (جَنَّ) وهو فعل ماضٍ لفظاً ولكنه مستقبل في المعنى (لوقوعه بعد ما المصدرية الظرفية)

(ما) المصدرية الظرفية هي حرف مصدري تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان وذلك اذا كان ما بعدها دالا على زمان نحو الآية: ((وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا))(مريم: ٣١) [٧٧] وأما دلالة (الضحى) وهو وقت النهار وعلو الشمس فاستعمله الشاعر وقابله مع(الدجى) وفي هذه المقابلة معنى الاستغراق أي في هذا الاسلوب من الدعاء يتخذ معنى التأبيد وهو يدعو بالصلوات على الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بشكل أبدي بتعاقب الليل والنهار [٧٨].

٣-ظروف الزمان :

إذا: ظرف مستقبل يتضمن معنى الشرط[٧٩]

قال ابن دريد[٨٠]

إذا ذَوى الغُصنُ الرَطيبُ فَاِعلَمَن أَنَّ قُصاراهُ نَفادٌ وَتَوى

يصف الشاعر هنا حكمة فلسفية حول (الفناء)وأن يكون الانسان على يقين إن كل شيء سيهلك ويُفنى فيستعمل صورة (الغصن الرطيب) أي الغصن الريان الاخضر وهو رمز للقوة والشباب والرخاء ويضمن هذا الوصف إشارات تداولية فيستعمل (إذا) الشرطية الظرفيه وتأتي ظرف زمان وحق زمانها أن يكون مستقبلا ، نحو قوله تعالى :((إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ))النصر :١[٨١]

وإذا الظرفية مع فعل الامر المؤكد بنون التوكيد الثقيلة في جواب الشرط شكل تركيباً زمانياً من (الاستباق) وسرد احداث المستقبل لان إذا تفيد الاستقبال وفعل الامر المؤكد يدل على الطلب في زمن المستقبل [٨٢].

-الظرف (قبل): (قبل) هو ظرف زمان محدد ومعين منصوب على الظرفية اذا اضيف وتعينت مدته وزال ابهامه أما اذا انقطعت اضافته لفظا لا معنى بني على الضم و اصبح مبهما مثل قوله تعالى:((لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ)) وفي البيت تحدد لانه اضيف لما بعده لفظا ومعنى[٨٣]

قال ابن دريد[٨٤]

وَقَد سَما قَبلي يَزيدٌ طالِباً شَأوَ العُلى فَما وَهى وَلا وَنى

وقد سما بيت ٣٧ الاشارة الزمانيه في هذا البيت تكمن في ظرف الزمان (قبل) الذي استعمله ابن دريد ليبين إنه ليس أول من يسلك طريق المجد وطلب المعالي فكان قبله من سلك هذه الطرقات ولم يقصر ويتكاسل واستشهد بشخصية تاريخية معروفة وعو (يزيد بن المهلب) وهو ابن المهلب بن ابي صفرة قائد ومقاوم ضد الخليفة عمر بن عبد العزيز انذاك [٨٥] وكان قائدا مقاوما للظلم وطالباً للمجد وان استعمال ظرف الزمان (قبل) هي اشارة زمانية محددة حددت الترتيب بين

حذثين احدهما في الماضي البعيد وهو زمن (يزيد) والاخر هو زمن الحاضر /المستقبل وهو زمن الشاعر .

فاستعمال الشاعر لهذا الظرف يعطي إشارة تداولية وهي ربط هوية الشاعر بالنماذج التاريخية الكبرى لتعزيز طموحه وتذكير المتلقي إنه قادر على تحقيق مناه بدون كسل وتهاون.

-الظرف (بعد) :هو ظرف زمان ومكان يلازم الاضافة في كلا الحالتين [٨٦]

قال ابن دريد[٨٧]

وَآضَ رَوضُ اللَهوِ يَبساً ذاوِياً مِن بَعدِ ما قَد كانَ مَجّاجَ الثَّرى

واض روض يصور الشاعر التحول الكبير في حياته من الرخاء والشباب الذي شبهه بالروض النضير المليء بالندى والرطوبة الى مكان يابس لا يوجد فيه غير الجفاف والذبول ويستعمل ظرف الزمان (بعد) في قوله (من بعد ما قد كان) وهذا التركيب الزماني يعد توكيدا لحقيقة راسخة في الماضي وجاءت (بعد) تحمل إشارة زمانية على إن ذلك الرخاء ذهب وجاء بعده الجفاف والذبول واستعمل (قد)وهي حرف تحقيق اذا دخلت على الماضي[٨٨] خلقت هذه الإشارة مفارقة زمانية حادة بين (اليبس)و(مجاج الثرى) ولولا وجود (بعد)لما استطاع الشاعر أن يصور هذا التحول الكبير بتلك الصورة .

الهوامش

(١) افاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر د.محمود احمد نحلة ٢٠٠٤المجلد الاول لبنان :دار الكتاب الجديدة المتحدة ص٨٣

(٢) الاشاريات في المقابسات لابي حيان التوحيدي امل مساعد سعد الاحمدي ٢٠١٩ المجلة العربية للنشر العلمي ص٦١

(٣) استراتيجيات الخطاب مقاربة لغويه تداولية عبد الهادي ظافر الشهري ٢٠٠٤ ليبيا دار الكتاب الجديدة المتحدة ص٨٣

(٤) ينظر: الكافية في النحو: الرضي، ١/٣٥٣. س

(٥) المصدر السابق ،١/٣٥٤.

(٦) ينظر: آفاق جديدة، ٢٠.

(٧) لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب / ١١٦،١١٧. ب

(٨) المصدر السابق /١٠٧

(٩) الكتاب: ٢/٢١٧. س

(١٠) ينظر : لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب -١١٦/ ١١٧، ب

(١١) الكتاب١٢/١ ش

(١٢) أقسام الكلام العربي ، من حيث الشكل ٢ والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي /٨٢

(١٣) قواعد النحو العربي في ضوء النظم /٨٦

(١٤) دلائل الإعجاز ٥٢٦/١ ش

(١٥) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها ٢٤٠/١

(١٦) ينظر الزمن الصرفي والنحوي في اللغة العربية ١٣٧/٣

(١٧) ينظر همع الهوامع : /٣١، س

(١٨) ديوانه /١٣٤

(١٩) ينظلر: مفاتح المقصورة / ١٠٤

(٢٠) ينظر: السياق اللغوي ودراسة الزمن في اللغة، /٥٧ س

(٢١) ديوانه /١٤٤

(٢٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٨/٤

(٢٣) المصدر السابق ١٨/٤

(٢٤) ديوانه/١٣٧

(٢٥) ينظر مفاتح المقصورة/١٢٥

(٢٦) ينظر: المقتضب، .١/٤٦ س

(٢٧) ديوانه /١٤٤

(٢٨) ينظر مفاتح المقصورة/ ١٧٤

(٢٩) ينظر شرح كافية ابن الحاجب ٢٢٥/٢

(٣٠) ديوانه/١٣٣

(٣١) ديوانه /١٢٨

(٣٢) ينظر مفاتح المقصورة /٤٤

(٣٣) الخصائص٣-٣٣٤ ربش

(٣٤) ديوانه/١٣٢

(٣٥) ينظر شرح ابن عقيل ٤٧/٤

(٣٦) ينظر البرهان في علوم القران ٣١١/٤

(٣٧) ديوانه/١٣٤

(٣٨) ينظر مفاتح المقصورة /١٠٩

(٣٩) . اللباب في قواعد اللغة وآلات الآداب: محمد علي السراج، دار الفكر، ط١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، دمشق، سورية، ص١٥.

(٤٠) النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، د، ط، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، الكويت، ص٤٨٤.

(٤١) سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان جرجي شاهين عطية، دار ريحاني ط ٤ ، دت، بيروت، لبنان، ص ٢٩.

(٤٢) ديوانه ص١٢٤

(٤٣) ديوانه /١٤٠

(٤٤) ديوانه/١٣٢

(٤٥) الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ص٢٧٢

(٤٦) ديوانه ص١٢٤

(٤٧) ينظر الفوائد المحصورة /١٣٣.

(٤٨) الكتاب: ٢/٢١٧.

(٤٩) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر/ ٢٠.

(٥٠) ذهبية حمو الحاج ، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب ، ص ١٠٦ .

(٥١) المرجع نفسه، ص ١٠٧

(٥٢) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج ١ ، مكتبة العصري ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢ .

(٥٣) ديوانه ص١٢٣

(٥٤) ينظر الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ص١٢٠

(٥٥) ديوانه ص١٢٤

(٥٦) ينظر شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي ص١٧

(٥٧) ديوانه ص١٣٠

(٥٨) ينظر مفاتح امقصورة ص٧٨

(٥٩) ديوانه ص١٢٥

(٦٠) ينظر شرح المقصورة للتبريزي ص١٩ وينظر مفاتح المقصورة ص٤٥

(٦١) ديوانه ص١٢٥

(٦٢) ديوانه/٣٠

(٦٣) ينظر شرح التبريزي ص٢٠

(٦٤) جامع الدروس العربية، ١ /١٠٧

(٦٥) ينظر : التداولية : ٣٤

(٦٦) ديوانه١٢٤

(٦٧) ينظر شرح التبريزي ٩٥ومفاتح المقصورة ٣٨

(٦٨) ديوانه ١٢٤

(٦٩) ينظر مفاتح المقصورة٤٠

(٧٠) ديوانه ١٢٣

(٧١) ينظر الفوائد المحصورة ١١٥

(٧٢) ديوانه/١٤٤

(٧٣) ينظر الفوائد المحصورة في شرح المقصورة/١١٥

(٧٤) ديوانه ١٢٧

(٧٥) ينظر مفاتح المقصورة/٦٠

(٧٦) ديوانه/١٣٥

(٧٧) ينظر ، النحو والصرف والإعراب .اميل يعقوب دار العمل للملايين. ص:٥٩٣

(٧٨) ينظر مفاتح المقصورة ١١٤

(٧٩) ينظر إعراب القران وبيانه ٢٥٤/٨

(٨٠) ديوانه١٢٤

(٨١) ينظر البرهان في علوم القرآن ١٦٨/٤

(٨٢) ينظر شرح الاجرومية محمد حسن عبد الغفار ١٣/٣

(٨٣) ينظر البرهان في علوم القران ١٤١

(٨٤) ديوانه/١٢٦

(٨٥) ينظر مفاتح المقصورة ٥١

(٨٦) ينظر النحو الوافي ٢٨٣/٢

(٨٧) ديوانه/١٢٣

(٨٨) ينظر البرهان في علوم القران ٢٥٦/٤ف

المصادر والمراجع

القران الكريم

١ آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: د. محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٢م.

٢ أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة: د. فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.

٣ إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين درويش، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، ط٤، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٤ البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

٥ التداولية (اليوم): مصطفى غلفان، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٠م.

٦ جامع الدروس العربية: الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٧ الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٨ دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تصحيح وتعليق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٩ ديوان ابن دريد (المقصورة وبيانها): أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، شرح وتحقيق: لويس شيخو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ط٢، ١٩٢٧م.

١٠ الزمن الصرفي والنحوي في اللغة العربية: د. محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

١١ السياق اللغوي ودراسة الزمن في اللغة: د. عبد العالي بوطيب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، ط١، ٢٠٠٢م.

١٢ سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان: جرجي شاهين عطية، دار ريحاني، بيروت، ط٤، (د. ت).

١٣ شرح الآجرومية: محمد حسن عبد الغفار، المكتبة المكتبية (دروس مفرغة)، ط١، ٢٠٠٩م.

١٤ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

١٥ شرح كافية ابن الحاجب: الرضي الاستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

١٦ شرح مقصورة ابن دريد: الخطيب التبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

١٧ الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي تحقيق: د. عبد السلام شقور، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

١٨ قواعد النحو العربي في ضوء النظم: عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ط١، ١٩٩١م.

١٩ الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٢٠ لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب: ذهبية حمو الحاج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط١، ٢٠١١م.

٢١ اللباب في قواعد اللغة وآلات الآداب: محمد علي السراج، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٢٢ اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٢٣ مفاتح المقصورة (شرح مقصورة ابن دريد):عبدالعزيز الحربي ، دار ابن حزم ، بيروت، ط٢ ٢٠١٣

٢٤ المقتضب: أبو العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362